

Distr.: General
14 December 2015
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم بوقوع هجوم إرهابي آخر استهدف إسرائيليين أبرياء عصر هذا اليوم في المدخل الرئيسي للقدس، بالقرب من جسر القدس الصاري المعلق. فقد تعمد إرهابي فلسطيني يبلغ من العمر ٢١ عاماً أن يقتحم بسيارته حشداً من الأشخاص ينتظرون حافلة. وجرح ١٤ شخصاً، من بينهم رضيع يبلغ عاماً ونصف عام وامرأة تبلغ من العمر ٦٥ عاماً. وبعد أن منعت قوات الأمن الإرهابي من تنفيذ مذابح أخرى، أسفر تفتيش سيارته عن العثور على فأس. ولا يسع المرء إلا أن يتخيل الدماء التي كانت ستراق لو كان الإرهابي تمكن من تنفيذ مخططه المقصود بالكامل.

وهذا الهجوم هو تذكرة مؤلمة بأن الهجمات التي ترتكب ضد مواطنين إسرائيليين يمكن أن تحدث في أي وقت وفي أي مكان، دون أن تترك أحداً، صغيراً كان أو كبيراً.

فمنذ آخر رسالة بعثت بها إليكم، في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر (S/2015/893)، نُفذ ٣٣ هجوماً إرهابياً استهدف عمداً مواطنين إسرائيليين. ومما يؤسف له أن ذلك أصبح، مثلما رأينا عصر هذا اليوم، واقعاً يومياً. وخلال هذه الفترة، قُتل إسرائيليان وجرح ٥٨ في هجمات بالطعن وإطلاق النار والصدم بالسيارات. وترد في مرفق هذه الرسالة قائمة كاملة ومفصلة بالهجمات الإرهابية التي وقعت منذ أن بعثت برسالتني الأخيرة.

وهذه الأعمال الإرهابية البشعة هي نتيجة مباشرة للتحريض الماكر وخطاب العنف الذي يرد عن أعلى مستويات القيادة في السلطة الفلسطينية. ففي ٥ كانون الأول/ديسمبر، قام صائب عريقات، وهو مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية وأحد كبار مساعدي الرئيس محمود عباس، بتقديم تعازيه إلى أسرة إرهابي فلسطيني، عضو في أجهزة الأمن الفلسطينية أطلق النار على جندي إسرائيلي وأحد المارة من المدنيين.



وخلال هذه الزيارة، أضفى السيد عريقات طابع الشرعية على أعمال الإرهاب هذه بأن وصفها بأنها مجرد "مقاومة". وعندما يقوم كبير مفاوضي السلطة الفلسطينية في عملية السلام بزيارة منزل إرهابي معروف ويناصر العنف، فلا غرابة في ألا تلقى دعوات إسرائيل المتكررة للفلسطينيين إلى استئناف محادثات السلام إلا آذاناً صماء.

وإنني أدعوكم إلى إدانة التحريض المستمر الذي تقوم به السلطة الفلسطينية والموجة الجارية للهجمات الإرهابية وإلى دعوة السلطة الفلسطينية إلى وضع حد نهائي لثقافة الكراهية هذه.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

الهجمات الإرهابية المنفذة في إسرائيل في الفترة من ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

يرد فيما يلي استعراضٌ للهجمات الإرهابية الرئيسية التي استهدفت مدنيين إسرائيليين منذ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر. وهذه قائمة جزئية لا تشمل الهجمات التي أحبطتها قوات الأمن أو حالات الرشق بالحجارة أو الهجمات بإطلاق الزجاجات الحارقة (قنابل المولوتوف) التي لم تسفر عن وقوع إصابات بالغة.

١٤ كانون الأول/ديسمبر

- القدس: جرح ١١ شخصاً، من بينهم رضيع، في هجوم بالدهس المتعمد بمركبة بالقرب من جسر القدس الصاري المعلق في مدخل القدس. وقد وصل المهاجم، وهو شخص يبلغ من العمر ٢١ عاماً من بيت حنينا في القدس الشرقية، بمركبة خاصة إلى محطة للحافلات ومضي يقود مركبته ليقترحم بها الخطة، داهساً عدة أشخاص. وقد عثر على فأس في سيارة الإرهابي.

١٣ كانون الأول/ديسمبر

- كريات أربع، غوش عتصيون: اعتقلت قوات جيش الدفاع الإسرائيلي امرأة فلسطينية حاولت طعن مدني.

١١ كانون الأول/ديسمبر

- مفرق حلحول (بالقرب من كريات أربع): حاول إرهابي دهس عدد من جنود جيش الدفاع الإسرائيلي.
- معبر الجلجلة (الجلبوع): أطلقت أعيرة نارية على جنود من مركبة فلسطينية.

١٠ كانون الأول/ديسمبر

- بيت أرييه: جرح أربعة إسرائيليين في هجوم بمركبة.

- بيتار عيليت: جرح رضيع عمره ثلاثة أسابيع في هجوم رشق فيه إرهابيون بالحجارة سيارةً بداخلها أم وأطفالها.

٩ كانون الأول/ديسمبر

- الخليل: جرح جندي إسرائيلي ومدني إسرائيلي طعنًا في هجوم عند مدخل مبنى بيت حداسا.
- أفني هيفتس (شمال الضفة الغربية): أصيب إسرائيليان بجروح خطيرة في هجوم بأعيرة نارية.

٧ كانون الأول/ديسمبر

- الخليل: أصيب رجلٌ إسرائيلي (يبلغ من العمر ٤٠ عاماً) بجروح خطيرة في هجوم بالطعن بالقرب من الحرم الإبراهيمي.

٦ كانون الأول/ديسمبر

- القدس: قام أحد المقيمين العرب (يبلغ من العمر ٢١ عاماً) من حي بيت حانينا في القدس بدهس مدنيين بسيارته ثم غادر المركبة وطعن ضابط شرطة متطوع. وأصيب ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة.

٥ كانون الأول/ديسمبر

- الخليل: استُلت فلسطينية (تبلغ من العمر ١٨ عاماً) سكيناً في نقطة تفتيش وألقي القبض عليها.

٤ كانون الأول/ديسمبر

- عفرا، منطقة بنيامين (شمال غرب القدس): أصيب جنديان من جيش الدفاع الإسرائيلي بجروح في هجوم بالصدمة بسيارة.
- عبود، منطقة بنيامين (شمال غرب القدس): قام فلسطيني بطعن جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي في عنقه.
- الخليل: شن إرهابيان هجوماً بالطعن على أحد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي.

٣ كانون الأول/ديسمبر

- القدس، بالقرب من المدينة القديمة: قام إرهابي بطعن ضابط شرطة (يبلغ من العمر ٣٥ عاماً).
- بيساغوت، منطقة بنيامين (بالقرب من رام الله): أطلقت أعيرة نارية على سيارة مملوكة لإسرائيلي؛ ولم تحدث إصابات.
- القدس، نقطة تفتيش حزما: غادر رجل فلسطيني (عضو في مخبرات السلطة الفلسطينية) سيارته وأطلق النار. وجرح جندي (يبلغ من العمر ٢٠ عاماً) ومدني (يبلغ من العمر ٤٧ عاماً).

١ كانون الأول/ديسمبر

- مفرق إيناف، بالقرب من نابلس، السامرة: حاولت مهاجمة طعن ضابط.
- غوش عتصيون: حاول إرهابي (يبلغ من العمر ١٦ عاماً) طعن رجل (يبلغ من العمر ٣٥ عاماً) في موقف لرحلات الأوتوستوب (إيقاف السيارات لركوبها مجاناً). وأصيب رجل إسرائيلي بجروح طفيفة بسبب إطلاق النار.

٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر

- القدس: طُعت امرأة (عاملة أجنبية، تبلغ من العمر نحو ٣٠ عاماً) وأصيبت بجروح طفيفة. وألقي القبض على المهاجم (يبلغ من العمر ١٧ عاماً).
- القدس: أصيب ضابط شرطة بجروح متوسطة في هجوم بالطعن تعرض له بالقرب من بوابة دمشق. وأطلق النار على الإرهابي فأردي قتيلاً.

٢٧ تشرين الأول/نوفمبر

- بيت عمر، بالقرب من الخليل: جرح ٦ جنود في هجوم بالصدمة بسيارة.
- مفرق كفار أدوميم: جرح جنديان في هجوم بالصدمة اقتحمت فيه سيارة محطة للحافلات.

٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر

- مفرق الفوار، جنوب الخليل: طعن جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي وأصيب بجروح خطيرة.

٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر

- مفرق تابوا (السامرة): في هجوم صدم بسيارة، جرح ثلاثة جنود وضابط من شرطة الحدود.

٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر

- طريق ٤٤٣: طعن شخص يدعى زيف مزراحي (يبلغ من العمر ١٨ عاماً) حتى الموت وجرح امرأتان في هجوم إرهابي في محطة بترين على الطريق السريع بين القدس ومودعين.
- السامرة، بالقرب من نابلس: حاول فلسطيني طعن جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي.
- شمال السامرة: أصيب مدني بجروح طفيفة في هجوم حاول فيه سائق سيارة صدمه عمداً وفر السائق.
- القدس: وقع هجومٌ بالطعن على طريق يافا. إذ قامت مراهقتان فلسطينيتان (تبلغ إحداهما ١٤ عاماً والأخرى ١٦ عاماً) بمهاجمة المارة بمقصّين، مما أسفر عن جرح فلسطيني مسن (يبلغ من العمر ٧٠ عاماً).

٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر

- مفرق غوش عتصيون: طعن إرهابي فتاة تدعى هادار بوتشريس (تبلغ من العمر ٢١ عاماً) حتى الموت.
- كفار أدوميم: وقعت محاولة لهجوم بالصدمة/الطعن. إذ اندفع سائق سيارة أجرة فلسطيني بمركبته لصدمة سيارة يقودها مواطن إسرائيلي على طريق ١، عند مفرق كفار أدوميم. ثم خرج من سيارته وطعن السائق الإسرائيلي في يده.
- مفرق لواء السامرة: هجوم بالطعن تم إحباطه. استلّت فلسطينية (تبلغ من العمر ١٦ عاماً) سكيناً واندفعت به باتجاه شابة تنتظر في محطة للحافلات.

٢١ تشرين الثاني/نوفمبر

- كريات غات: جرح أربعة أشخاص في هجوم بالطعن، من بينهم فتاة تبلغ من العمر ١٣ عاماً.